

علم التوحيد والتزكية 4|3 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

الوهية ايضا القرآن كيعبّر بعبارة واحدة تشمل كل شيء. القرآن. كلام الله الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه. وكذلك السنة انما هي تبع لكتاب الله في ذلك - 00:00:00

اتجاه نظري. مع الأسف ولذلك بقا كيخرج الجدليين ولكن مكيخرجش الناس مربين يعني كاين اهل الله الناس اللي يعني من اهل العلم وكذا الى اخره لن في ذلك لكن الكتب والصناعة كيف الفت ما كتعطيش هاد النتيجة الناس اللي تمكنا من هاد الأمر - 00:00:15

يعني دارو خدمتهم بوحدهم. ما عولوش على المدونات في التوحيد فقط. اخذوا من هذا وذاك وجمعوا من كتاب الله وسنة رسول الله ونبغوا صاروا العلماء الربانيين بما قال الله جل وعلا ولكن كانوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب ومما كنتم تدرسون - 00:00:34
فإذا التوحيد باعتباره صناعة للحديث عن امور الربوبية والألوهية يعني في غالب الكتب وفي غالب المصنفات ما فيهش الجانب التربوي خال من المقاصد التربوية والقرآن ليس هكذا ولا السنة هادي مشكلة باش نتابه لهاد الأمراض - 00:00:53
فين التربية مشات اخذها اهل التصوف اشتغلوا بها لكن ينقصهم العلم احسن الأمة انفصام فتجد من الذين يرغبون في ان يكونوا من اهل الله وكذا الى اخره لا علم لهم ودخلت الخرافات ودخلت الشركات - 00:01:13

دخلت المصائب في عبادة الله جل وعلا. مما لا يقبله الله ولا يقبله رسوله والصناعة الأخرى اللي فيها القواعد وفيها العلم خالية من الروح يعني شدو الوسائل وخلاؤ المقاصد ووحدين شدو المقاصد وخلاؤ الوسائل وامر الله مجموع لا يقبله الا مجموعا - 00:01:37
قلت وما زلت بأن الإعادة تجديد الشأن الديني في الأمة اليوم انما يقوم بتأصيل المفاهيم الدينية في القرآن مباشرة سم في السنة باعتبارها بيانا باعتبارها بيانا للقرآن الكريم. ويتم بذلك ان شاء الله جمع شمل الأمة بالعلم - 00:02:00

العلم متكمال ماشي طرف هاكا وطرف هاكا يعني علم متكمال الذي يؤصل نفسه في الكتاب والسنة ويجمع بين ما تفرق في تاريخ الأمة ويعيد الى التوحيد رونقه ويعيد ايضا الى السلوك التربوي الزهي قواعده العلمية - 00:02:20
ويرشدhem للانحراف الذي وقع فيه التاريخ والله جل وعلا لا يعبد بجهل وانما يعبد بالعلم ولا بركة في العلم ان لم يكن علما ربانيا اذن يعني الجمع الأساس هو انما يقع بتجديد الإتصال بالألفاظ الألفاظ الكلمات - 00:02:43

ديال القرآن الكلمات التي عبر بها القرآن الكريم. فالله جل وعلا استعمل لفظ التزكية. صافي هنا كنخدمو بالتزكية لأن التزكية انما تكون بالعلم تزكية انما تكون بالعلم واي علم العلم الذي ينتج العمل الذي وصف الله اصحابه بقوله تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:03:06

ولكن كانوا ربانين بما كنتم تعلمون وفي الرواية الأخرى تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون والربانية كما ذكرت قبل هنا بمعنى البناء الربانية يعني الكلمة التي اوردها الإمام البخاري رحمه الله في صحيحه في كتاب العلم حينما قال باب العلم قبل القول والعمل واعرض - 00:03:29

ولكن كانوا ربانين بما كنتم تعلمون الكتاب وبما كنتم تدرسون. واورد آآ حديث ابن عباس الموقوف. كلمة قالها ابن عباس قال الرباني رضي الله عنهما الرباني من يربى بصغر العلم قبل كبار - 00:03:55

يعني بعض الناس كيوقف على يعني الشكل ديال الحديث. الموقف ديال ابن عباس انه يعني يبدأ بالأشياء الصغيرة وينميها حتى تصبح كبيرة. صحيح. يعني القرآن لما نزل بدا بالأسس يعني وبدا يقرب للناس المفاهيم الدينية بشوية بشوية فعزم الأعمال يعني لم

تنزل من الأحكام لم تنزل إلا بالمدينة - 00:04:12

كتحرير الخمر وايجاد الجهاد. كل ذلك ما في معناه لم يكن قد نزل بمكانته. تلطasher عام والزيادة عاد بدا التشريع لكن ليس هذا المقصود هذا غير الشكل ديال الوقت هذا الظاهر ديال المقصود اما حقيقة الأمان الإنسان الذي يرببي بصغر العلم قبل - 00:04:32
اش كيدير ؟ يبني على بناء. يبني القرآن كان يبني الإنسان فقوله رضي الله عنه اعني ابن عباس الرياني من يرببي بصغر العلم قبل
كباره الرياني والشرح ديالها الرياني من يبني - 00:04:53

الإنسان كيربيه يبنيه وهذا البناء هو التربية في نهاية المطاف هو التزكية تلك الفاظ القرآن الكريم. ولذلك بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم اي مما بعث من اجله. وغاية الغايات في حقيقة الامر في وظيفة النبوة هي التزكية - 00:05:12
لأن لما تلاحظ وظائف النبوة الأربع كتوجد بأن تلاوة القرآن يتلو عليهم آياته. والتعليم تعليم الكتاب وتعليم الحكمة حتى هادو في نهاية المطاف اذا قورنت هذه الوظائف الثلاث بالتزكية كانت الوظائف الثلاث وسيلة للتزكية - 00:05:35

والتزكية هي غاية الغايات النفس الزكية التي زكاها الله والله جل وعلا وحده سبحانه الذي يذكر من يشاء هذه التزكية هي الروح التي نامت في سياق عبادة الله اخلاصاً لله. وعلى قدر زكاة النفس - 00:05:56
يكون اخلاصها يعني بمعنى ان قدash ما كان عندك ديال التزكية سيكون اخلاص وكل خرم في الإخلاص لما يكون الإخلاص ضعيف نعوذ بالله من ضعفه وخرمه في المشكل التزكية ناقصة - 00:06:20

ولهذا كان الاشتغال بكتاب الله طيلة العهد المكي متفرغاً فيه لهذا الامر لا سواه ان الذين قيل لهم كفوا ايديكم ولكن اش غديرو واقيموا الصلاة واتوا الزكاة الوكيل الامرين اقام الصلاة وایتماء الزكاة تزكية للنفس - 00:06:34
الصلاحة تهذيب العبد على الخضوع والذلة بين يدي الله. وهذا امر واضح. العام ملخص له والمالي اتفاق الزكاة وما في معناها تدريب للنفس على التخلص عن انانيتها والشعور بان المال لمالك انتا هو الله جل وعلا. وذلك كله كمال التربية والتزكية. تلطasher سنة - 00:06:59

القرآن يشتغل على هذا الأمر او بهذا الأمر في بناء بناء الإنسان باش لما يتحط عليه الثقل كيكون بنادم متين سنلقي عليك قولنا ثقيلاً.
اذن اش دير دابا ؟ قم الليل الا قليلاً - 00:07:28

يا ايها المظلوم قم الليل الا قليلاً نصفه او انقص منه قليلاً او زد عليه ورتل القرآن ترتيلها. كل ذلك علاش ؟ انا سنلقي عليك قولنا ثقيلاً. هو عليه الصلاة والسلام ومن معه - 00:07:46

ومن معه وظائفه من الذين معك والله يقدر الليل والنهار. فهو لاء جميعاً انما بنوا وربوا بهاد المنهج الجامع ما كيفرقش. ما خلاوه همش يعني يعرفوا التوحيد باعتباره صناعة حنا قسمناها هاء توحيد العلم بما هو - 00:08:01
توحيد للربوبية والأسماء والصفات وتوحيد الألوهية وتقريره هاد الأمور هادي بوحدها. عاد جا كيقريرهم من بعد التربية هادشي عمرو ما حصل فتاریخ الإسلام يعني من حيث هو وحي ينزل على سيدنا رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:08:21
هادشي فوقاش وقع لما احتاجتو الأمة هاد التقسيم داروه علماء مخلصين لا شك في هذا. ولكن اضطروا اليه لامر منهجي جدلي ظرف في تاريخي. لما اظهرت الفرق الضالة التي تشکك في عقائد الاسلام خرجوا لهم العلماء من الجدل - 00:08:34

وما كانت هذه الصناعة مقصوداً بها الداخل لا كان مقصود بها الخارج بل لي جاي من برا لمواجهة السوسوتائيين من لن تلقوا ذلك عن فلاسفة القدمين وتسرب ذلك الى فرق من باطنية والى فرق من الزنادقة وبعض اهل الكلام من يعني - 00:08:53

فسدت عقائدهم مع الأسف. فنهض لهم العلماء لمواجهتهم. اما العلم اللي كانوا كيربيو به العلماء الداخل يعني الناس الصالحين ماشي هو هذا والمشكلة وقعت لينا ان تخلط لينا الامور بقينا كتربيو روينا بالمنهج الجدل فافسد ذلك علينا ديننا وعقائدهنا - 00:09:13
ولينا كنطلعو بنادم فعainي ولكن ما فيهش الأدب. وما فيهش التربية وما فيهش الإخلاص. علاش ؟ لأن ربنا بنصف العلم. والنصلآخر بقا في الطرف يا اما مربى بنصف العلم التربوي الصوفية مع الخراف. واما مربى بنصف العلم التوحيد بلا روح انسان عنده - 00:09:31

ولكن لا دين له. الا من رحم الله. لا نستثنى لا من هؤلاء ولا من من اولئك الا من رحم الله. فجمع الله عليه همته فلذلك قلت بأن علم التوحيد والتزكية كنضيفلو هاد المصطلح باش نرجعو غير يعني مرحليا باش نرجعو لعلم واحد هو التزكية - 00:09:51 لأن كلمة تزكية جامعه. الله تعالى ما كيخليش الألفاظ عنده سبحانه وتعالى ناقصة. جامعه. او كلمة الإخلاص فالله سبحانه وتعالى واحد ونحن في - 00:10:14